

## النادي الثقافي العربي يستضيف مرصد لغات جامعة القديس يوسف



دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة بعنوان "مرصد اللغات العربية واخوانها في رحاب النادي الثقافي العربي". والمرصد على ما جاء في الدعوة هو "العين المتنبهة لكل ما يجري بين اللغة والناس، يتوقف عنده ويسجله، ويوبه، ويضعه في خدمة الجميع". وعض مركز النادي بالحضور والمهتمين يتقدمهم وزير الثقافة الذي منح سلفادور بينيا درع وزارة الثقافة تقديراً لجهوده التي اثمرت نقل كتاب الف ليلة وليلة الى الاسبانية.

وافتحت الندوة بكلمة النادي القاها نزمين الخنسا فشددت على دور النادي منذ تأسيسه 1944 في مجالات الثقافة على تنوعها. وتبعتها شريكة المرصد في مشاريعه المديرية العامة لمؤسسة رفيق الحريري سلوى السنيورة بعاصيري التي لخصت شراكة المؤسسة في أنشطة المرصد مشيرة الى الشريك الثالث وهو السفارة الاسبانية في بيروت. وشدد سفير اسبانيا في لبنان خوسي ماريا فريه على استمرار تعاون السفارة مع مؤسسة الحريري وجامعة القديس يوسف كما كانت الحال في عهد اسلافه لا سيما منهم السفيرة الراحلة ميلا غروس. وبارك وزير الثقافة د. غطاس خوري مثل هذه المشاريع المميزة التي تذكر بانفتاح لبنان على اللغات والثقافات وهو ثروة لبنان الحقيقية.

اما البروفسور سليم دكاش اليسوعي رئيس جامعة القديس يوسف فاثني بداية على أنشطة النادي وعلى دعمه لمشاريع المرصد واستقباله له، كما ذكر بشراكة المرصد ومؤسسة الحريري والسفارة الاسبانية، ثم شدد على خروج الجامعة الى المجتمع والآخرين وتوقف عند علاقة الآباء اليسوعيين بالعربية وتوسع بكتاب "غرائب اللغة العربية" للاب رفايل نخلة اليسوعي، وما تضمنه من كنوز العربية. ورأى ان تعدد اللغات لا يحول دون العربية مذكراً بأهمية العربية واهتمام الغرب بها ممثلاً على ذلك بدور البيت العربي في مدريد، ومعهد العالم العربي في باريس. وختم بقول مأثور جاء فيهمز "وانا من كان يحسب ان لغتي هي ابهى اللغات وادقها ادركت ان لسائر اللغات عليها اكثر من يد بيضاء".

وانتقلت الندوة الى الحوار حول "الف ليلة وليلة بحلته الاسبانية". فكانت سلسلة من الاسئلة وجهها هنري عويس مدير المرصد الى كل من سلفادور بينيا وميغال كنيادا حول علاقتهما بالعربية ومدى العلاقة القائمة بينها وبين الاسبانية وتحديدهما للثنائية اللغوية التي كرسا عملهما الجامعي لها.